

المدير :

عبد الله غنوت

العدد 348 - السنة 17

10 جمادى الأولى عام 1401

18 مارس 1981

ثمن العدد: 0.60 د

النشأ

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فكم هو اعشى أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

هكذا قال حكما صهيون في بروتوكولاتهم!

قال «صهيون» «صهيون»

وهم يوجهون ويأمرون من
ينفذ تعاليمهم في كل زمان
ومكان: «أرفعوا شعار الحرية»
واهدموا بها الاخلاق والاسرة
والقومية والوطنية، هكذا
قال حكما «صهيون» في
بروتوكولاتهم. نطدوا برفع
شعار «الحرية» لا حبا في
الحرية ولا نصرا للمساواة
الانسانية، وانما فسادوا بها
بصفقتها مفهوما صالحا للتسلط
والتمديد، وسلاحا ذا وجهين
لا يستعمله ككل الناس
استعمالا صالحا ولا يستخدمونه
استخداما عادلا، وانما
يقصرون فيه تصرفات
نسي إلى الاخلاق وإلى
تعاليم الدين وإلى المقدسات
كل ما تعارف عليه البشر في
مختلف عصورهم وعاشوا في
التعامل عليه جيلا بعد جيل
فأرى حكما «صهيون» ان
اقتلاع جذور العقيدة الدينية
والاخلاق المتعارفة ليس في
الامكان الحصول عليه دون
زحزحة الناس عنه ببديل
مبتدع بصفة خلافة وخادعة
فابتدعوا فكرة «الحرية» كبديل
للدين والاخلاق والاعراف
المتوارثة. حتى اذا ما أراد
التمسك بهذه القيم لاحتما
بشعاراتها ر«سي» بشعار
«الحرية» وبالمذاهب المستعذبة
الجديدة الوريثة للصهيونية
من وجودية وماركسية
وشبوعية متطرفة وبهاوية
مزورة وأحدية ملحدة وقهرها
من عشرات الحركات الموازية
للصهيونية والتي ترتبط معها
بالروابط الوثيقة وتلتقي بها
في الملتقى الهادف هو هدم
الادهان والمعتقدات والاخلاق

بقلم الاستاذ الحاج التبايع

نفوسهم الاهتمام الكبير هي
ديانة «الاسلام» وذلك مرت
القرون والاجيال والدراسات
الصهيونية تقوى إلى اوضح
التخطيطات التي توصلهم
إلى فصل المسلمين عن
اسلامهم والعمل الجدي على
إضعاف هيبة الاسلام وتعاليمه
في قلوب معتقليه؛ وتوصل
حكما «صهيون» إلى صياغة
قانونهم الابدي الذي زعموا
انه الوسيلة التي قبلتهم إلى
القضاء لا على الاسلام وحده وانما
على بقية الاديان والمعتقدات
التي يعيش عليها بقو البشر
فصاغوا قانونهم صياغة فريدة
في الدقة حسب دراساتهم
التي استمرت احيالا طويلة
وللتقتصر في هذه الكلمة على
بند واحد من بنود بروتوكولات
حكما «صهيون» لنعلم حقيقة
ما يراد بها كمسلمين وباسلامنا
كدين سماوي خالد خاتم
لرسالات الله فوق هذه الكرة
الارضية.

كل من له الملم بتاريخ
«اليهودية العالمية» قديما
وحديثا يعلم بقبلا ان أخطر
الحركات السرية التي امتدت
مع الايام والاجيال «حركة
«الصهيونية» والجمعيات
السرية الموازية لها. وأهمية
الحركة الصهيونية تظهر
جليسة فيما وضعت من
نشرعات وتخطيطات جهنمية
لا تقصد بها هدم وتقويض
ديانة ومقدسات شعب واحد
من شعوب الارض؛ وانما
تقصد بتلك التخطيطات
تقويض جميع الاديان السماوية
والوضع على حد سواء كي
تقيم على انقاضها حلم اسرائيل
الجميل من اقامة الدولة
العالمية المنتظرة. تلك الدولة
التي تبكي من اجلها عبي
كثي يهودي مغرور واذا
كانت اديان الارض واديان
السما التي تدين بها البشرية
مقبسة عند علماء «صهيون»
بمقاييس دقيقة تتجلى اهميتها
ومكانتها بوضوح عند حكما
«صهيون» فان الديانة التي
تقضي مضاجعهم وتأخذ من

المواقف الجادة التي تنقضا

كان قرار البرلمان الاوربي بتأييد المغرب في
استرجاع صحرائه المغتصبة واعتبار ما يسمى
بالبوهازاريو جماعة من المرفقة تحركهم الجزائر
ومن وراءها حكما تعلم نحن «الشيوعية الدولية» موقفا
جسادا ناشئا من الاطلاع على الاحوال والوقوف في
عين المكان على الحقيقة التاريخية والواقعية التي لا
يجادل فيها منصف ولا ينحصرها الا كاشح مغرور
وليس من المبالغة ان نعتبر هذا القرار نواحا
لحكم المحكمة الدولية بتبعية الصحراء الغربية للدولة
المغربية، زائدا لادانة الصريحة للجزائر في الحرب
التي تشنها على المغرب وتنتقل من أرضها وتوجه
هذا التوتر القائم في المنطقة.

والعبرة التي نستخلصها من هذا الموقف هي ما
ينقصنا نحن العرب من السياسة الجادة التي نقول
للمحسن أحسنه والمسي أسأت وهي ما أمرنا الله به
في كتابه العزيز حين قال (ولا يجرمكم شئان قوم
على ان لا تعدلوا اعداؤا هو أقرب للتقوى) وحض
عليه النبي (ص) بقوله في حديثه الشريف «قل الحق
ولو كان مرا» فهل في الدول العربية التي تلف موقفا
مذبذبا من قضية الصحراء من تجهل الحقيقة التي
أدركها البرلمان الاوربي المؤلف من عشر دول ليس
بيننا وبينها من الاواصر والقربى شيء مما بيننا وبين
الدول العربية؟ فليم التحير والانحراف او السكوت
عن الحق وقرار الباطل الذي تذهب بسببه طاقات
بلاد وشعوب عربية اسلامية هدرا وارضا لنزوات
استعمارية قهرية؟

واذكر هنا اني كنت اتحدث مع بعض

الديبلوماسيين العرب
وهو يظهر من الاسف
على هذا الواقع اللازم
ما جعله يقول لي: لماذا
لا تنهوا القضية بضربة
حاسمة ما دام المغرب
قادرا على ذلك، وانه
عبر التاريخ كان سيد
الموقف في المغرب العربي
فقلت له: انتم تمنعوننا!
قال كيف؟ قلت اننا
او فعلنا لسانت قهامة
الدول العربية ورمثنا
من قبوس واحدة

البقية لـ

فترحمها، وفي أعماله كان مثال الجهد والنشاط
والوطنية الصادقة. وأخيرا تفرغ للعمل الادبي
فأخرج كتاب نضالنا القومي في الرسائل
التيبادلة بين الامير شكيب أرسلان والحاج عبد
السلام بنونة وكان يصده اخراج غيره من
الدراسات والكتب عن الحركة الوطنية في
المغرب وخاصة في المنطقة الشمالية اذ كان
يتوفر على كثير من الوثائق المهمة في
الموضوع. رحمه الله رحمة واسعة وجزاه
حظا طيبا من المصالح وعزا لاهله وذويه
لا سيما اخوته الامجد وانا لله وانا اليه
راجعون.

توفي بتطورات بعد مرض قصير مساء يوم
الاربعاء 27 ربيع الثاني المنصرم الاستاذ المناضل
السيد الطيب بنونة سطره في حزب الاصلاح
الوطني المعروف بجهاده النضالي في منطقة
الشمالي. وهو ابن الرائد الوطني الكبير المرحوم
الحاج عبد السلام بنونة. وقد تربى الفقيد
في حجر الوطنية العاملة. وبعد انهاء دراسته
في الدرق تابع الصحافة إلى جنب الاستاذ
المرحوم عبدالحق الطريس في حزب الميثاق
اليه وتعرض لأنواع من المضايقة والاضطهاد
مع اخوانه الوطنيين العاملين. وفي فجر الاستقلال
تولى عملا على اقليم تطوان ثم سقرا بإسبانيا

رسالة عظيمة

في زمرة الصالحين

الشيخ مولاي ابراهيم الكتاني

بقلم
الاستاذ محمد الفزازي

والعقبة ليخرج من رقة الجهل والتقليد ويشرق بطلنه بأنوار التوحيد فقوي لديه بواعث العبادة التي أمر الله بها عباده، لأن الله سبحانه وتعالى إنما خلقنا لمعرفة، وأمرنا بتوحيده، وبعث الرسل عليهم السلام ليبان وعده ووعد، قال تعالى «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» وقال سبحانه «فاعلم انه لا اله الا الله» وقال تعالى «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا» وقال «وما أرسلنا من قبلك من رسول الا يوحي اليه انه لا اله الا أنا فاعبدون» وقال تعالى «هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر أولوا الالباب» وقال: «يا أيها النبي، أنا أوصلك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا والايمن ان تومن بالله وبقائه وكتبه وبرسه وتومن بالبعث، كما في صحيح البخاري جوابا منه (ص) لجبريل.

وانتوحيد المبر عنه بالمعرفة المذكورة هو الذي حض عليه الله ورسوله كما أمر، فتملوه وعلوه وحرروا القصد واللباس، في العبادات قال عليه الصلاة والسلام: (انما الاعمال بالنيات، وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينجسها فهجرته الى ما هاجر اليه) وفي الحديث عنه (ص) ما عند الله بأفضل من فقه في الدين، وأركان الدين هي ما ورد عن سيد المرسلين:

(نبي الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة واتى الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا) فاساس الدين التوحيد وملاكمه معرفة الله تعالى، والرسول... اذ هي شرط والساقى بدونها لا يقيد.

وهكذا تضي الرسالة الحسنة الاصلاحية في التوجيه الديني، والتهذيب الخلقي، والاصلاح الاجتماعي وقد افرغ فيها أمير (المقمية في صفحة 6)

دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً.

ثم أقام الله سبحانه من بعد الحلفاء والائمة المرشحين الخفاء فهدوه تمهيدا، وجددوه في كل عصر تجديدًا واقفى أثرهم امراء الاسلام السالكون نهجهم الاقوم في كل مقصد ومرام، فصحبوا الله ورسوله والمؤمنين، وبذلوا جهودهم في مرضاة رب العالمين فأقاموا شريعته حتى لمت بوارقها وتثبتت باحياء مراسمها بعدما شابت مفارقها الى صار غضا طربا وقطوفه دانية بكرة وعشيا، ورحمهم الله. وهكذا على رأس كل مائة سنة يبعث الله لهذه الامة الاحدية من يجدد معالم الدين، ويصلح العقول من صدى التعمق في بدها المظلمين، وحيث كانت هذه السنة هي اواخر المائة ١٣ - وذلك تأكيد وجوب التبيعة الامة، تيسيرا للفاعل وارشادا للضال - عملا بما كان عليه السلف لتكون عندهم لهم خير خلف، أداء لحق الواجب، وأخذ بطرق الامثال، فقد قال ص: (الدين التبيعة) لله ولكتابه ورسوله ولايعة المؤمنين وعادتهم) وعليه فاعلموا ايها الناس ان اول ما يجب على المكلف المتكبر من النظر، في الادلة معرفة ما يجب في حق الله وفي حق الرسل؛ بالبراهين الثقلية

بشكل يدعو الى الاعجاب والى درجة التقديس، وكما زادت معرفة الشخص، الا وازداد حب مولاي ابراهيم اه واعجابه به، وخصاله فقيدنا الكبير اكثر من ان نذكر في صفحات معدودة رحمة الله يا مولاي ابراهيم واسكنك فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن اولئك رفيقا، ولا يسعدنا امام فقدانه الا ان نردد قول الله تعالى: «انا لله وانا اليه راجعون»

سلا - عبد النادر الغانية

في مطلع القرن الرابع عشر الهجري وجه أمير المؤمنين الحسن الاول رسالة اصلاحية الى المسلمين بمناسبة بداية ذلك القرن وهي رسالة جامعة تتضمن الحث على العقيدة والتمسك بالفضيلة وتحكيم الشريعة الاسلامية وتدعو الى نيل النكرات والخرافات والاعتصام بهجول الوحدة والالفة والتقوى، ولطولها نكتفي بملخص منها: حول الايمان والصلاة وهذان هما: معاشر أهل الاسلام رامة النبي عليه الصلاة والسلام وفنكم الله ورعاكم وبركوت الشريعة الاسلامية أنجاكم، وسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، أما بعد: فتملوا أيها المسلمون ان الله جل جلاله بمقتضى حكمته بعث النبيين مبشرين ومنذرين وأناط بهم أحكام الشرائع لإبلاغ وتبليغا وجعلهم نوابيا عن سيد المرسلين (وفي ويوب نصره النبي (ص) والايمن بدعوته فقال جل جلاله «واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتاكم من كتاب وحكمه ثم جاءكم رسولا مصدقا لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه... قال آقررتهم وأخذتهم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معهم من الشاهدين» ولما بعث الله تعالى قام بما حمله من أعباء الرسالة وبلغ ما أمر بتبليغه وأنفذ الامة من الضلالة الى ان صار الدين مشيد الذي يحكم العرى، وتبوءت خير أمة من نصوره حصنا حصينا إنزله نزل قوله تعالى: «اليوم أكملت لكم

وعندما نتحدث معه في قضايا المسلمين، نجدد وكأنه محام يبارع يتولى الدفاع عن قضيته العكبري التي اعد ملفها ببراعة واتقان، ولا غرابة في هذا، لان الشيخ مولاي ابراهيم الكتاني رحمه الله هو خلاصة ايجاد لاسرة محبدة كان رحمه الله يتحلى بأخلاق الصالحين: جدية في العمل مع نواضع واخلال وحب الخير للناس، لا يعرف قلبه البكر الحقد ولا الغفلة جواه كبرهم محب عطف. كان يحب العلم والعلماء

وبعد هذا، وعندما ألقاه اجد فيه المشجع والمربي والاستاذ ويحثني على المزيد ويدعوني بالتوفيق، ولا اخفي اعجابي بمولاي ابراهيم، الذي كان مولعا بل شديد الولع بقراءة الصحف والمجلات ويحرص على اقتنائها عقب صدورها ووجد رحمه الله في ابناءه البررة خير مساعد له على تلبية هذه الرغبة، وكان اخي وصديقي ولده البار الاستاذ زين العابدين الكتاني - وهو اختصاصي في الصحافة وفارمها - يمنعه بصحف مختلفة ومجلات متعددة ولم شاهدت مولاي ابراهيم بعد الثانية عشرة زوالا كعادته كل يوم، وهو يترقب قدوم ولده الاستاذ زين العابدين بشوق بالغ، فيدخل الولد البار وينحني على الوالد الخنون ويقبل راحتيه ظاهرا وباطنا ويدعو الوالد ويرضى من حبيب القلب، ويضع الولد امامه مجموعة من الصحف او بعض المجلات فتري اسارير وجه الرجل طافحة بالبشر والرضى.

ويتخذ اوقانا لقراءة ذلك كله فتراه مطالعا تمام الاطلاع على ما يجري داخل البلاد وخارجها. وبالرغم من كبر سنه ولاعبا الذي اصابه من جراء اختلال نبضات قلبه فكان مواظبا على القراءة ومدمنا عليها، واذا ما حضر أبنائه البررة تراه يسألهم واحد واحدا عن الحياة ومجالاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

كان رحمه الله يتقد حماسا وغيرة ويرى ان الدين الاسلامي يجب ان يأخذ مكانه الصحيح في الهيمنة على الحياة وتسيير شؤون الناس، وكان له اهتمام بالغ بقضايا الامم والمسلمين متعبا لحوال النهضة الاسلامية، وكان على اطلاع تام بما يجري في العالم الاسلامي من مؤتمرات واجتماعات وندوات..

تعرفت على الشيخ الشريف المربي العالم، بفت الشيخ الاكبر سيدي محمد بن عبد الصبور الكتاني، في بداية الستينات.

وفي اول زيارة تعرفت عليه فيها، وجدت نفسي مغمورا بمواطف جياشة من قلبه الكبير، وجدت نفسي احب الرجل واقدره حبا وتقديرا لا استطع وصفها. ومضت الايام وزاد شعوري بمثاقفة الاواصر التي تربط بيني وبين مولاي ابراهيم. كنت اجلس اليه فيحدثني حديثا يجمع بين الفرافة والصرامة والاخلاص ولا يخفى عني اي سر من اسراره، بل كان يطلعني على ما دق وجل من مكنون قلبه الكبير ويهمس في اذني في محبة وود، وعرف رحمه الله بنفوذ بصيرته وبصفا سريره وبثورانية باطنه، انه يودع اسراره عند محب يكن له بالغ التقدير والاحترام ومضت الايام وبحثني للشيخ الكبير العلامة مولاي ابراهيم نزداد يوما عن يوم، كلما تلمقي قلبا ولحن بالرغم من تباعد اوقات اللقاء. كنت عندما التقى به اجد فيه حنان الوالد، ويجد في ابنة الروحي فوسألني عن احوالي ويزودني بنصائح الغالية وبمساهمات همتي ويشجذ عزيمتي، وأسأله بدوري عن حاله واطلب منه الدعاء فيغرملي بعطفه وحيه ويلج علي في البقاء معه، وكما حاولت الانصراف الا وابدى رغبته رحمه الله في ان ابقى الى جانبه.

ونفترق، وكل منا يلجج بالدعاء لصاحبه، وكنت آمن على دعائه، الذي كان يطلع صدري وأستبشر به. وكان الشيخ مولاي ابراهيم رحمه الله يتتبع باهتمام زائد مقالاتي في صحيفة الميثاق الغراء لسان رابطة علماء المغرب وغيرها ويثني علي أثناء القراءة

القرن ١٤ والقرن ١٥ الهجريان

بقلم
الاستاذ احمد شاعري

خريطة الوجود ، هذا بعض ١٠ وقع من الحسنات والسيئات في ظرف القرن الرابع عشر المودع اما القرن الخامس عشر الذي استقبلناه فنقول فيه لحد الساعة ما قال الشاعر :

واعلم ما في اليوم والامس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عم
غير اننا نشتبر خيرا ونحسن
الظن بالله تعالى كما قال ربنا في الحديث القدسي : انا عند ظن عبدي بي ، وقد بينا ما اشرنا له من الاستبشار بظهور وتحقق ما اشرنا له نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها ، فلو راجعنا تواريخ رؤوس المسآت السفين الماضية منذ انتقال رسولنا صلوات الله وسلامه عليه الى جوار ربه لوجدنا على رأس كل مائة سنة من جدد لهذه الامة دينها والله الحمد وها نحن الاعلى رأس المائة الخامس عشرة وقد شاهدنا والحمد لله من جدد لهذه الامة دينها فقد كنا - منذ سنين خلت - نسمع بالمؤتمرات والتجمعات الشيوعية والاشتراكية والحزبية والسياسية وغير ذلك من الاسماء ولم نكن نحلم بسماع المؤتمرات الاسلامية العالمية ولا سيما على مستوى رؤساء الدول ونحن - الان - صرنا نسمع ونشاهد - بحمد الله - بعنا اسلاميا وتجمعات باسم الاسلام في مختلف المستويات من وزراء وقمم وغير ذلك ، ففي ظرف الشهور الاولى من القرن الخامس عشر قد اجتمع جميع رؤساء الدول الاسلامية على اختلاف اقطارهم وافكارهم من مشارق الارض ومقاربها في المسجد الحرام وعند اول بيت وضع للناس ، وقد جددوا لهذه الامة دينها باعلانهم على رؤوس الاشهاد والبشرية جمعا وللمالعين اجمعين ان صلاح امور جميع المسلمين بل البشرية جمعا كامن فقط في اتباع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وان غيرهما باطل في باطل وذلك الاعلان سوف يتردد - بحول الله - ما تسرب الى بعض النفوس الضعيفة من ابناء المسلمين من الميل الى الانظمة المضادة للاسلام والمستوردة

(الهيئة في صفحة 6)

«بحث» للدكتور بن محمد علوي المالكي الحجازي والشيخ يوسف النبهاني وغيرهم .

وقد سمعنا وقرأنا كثيرا من تهجمات أولئك المتأثرين (بالتحقيقات الملبية) التي وضعها شياطين الاستشواق ، قرأنا وسمعنا تهجماتهم على علماء الاسلام من المشايخ المربين الداعين الى الله تعالى ونقاة الشريعة وبحشرون جميعهم في صف اعوان الاستعمار ذورا وبهتاناً مع ان الامر بالمعكس كما يشهد بذلك التاريخ ، فاننا لم نر ولم نسمع من اية جماعة من هؤلاء الباحثين المصريين (التحقيقات الملبية) من وقف منهم في وجهه الكتاب الاستعماري الذي استشرى في اوائل القرن الرابع عشر الهجري وقبيله كما وقف في وجهه كثير من مشايخ الطرق الصوفية بشهادة «لوتروب استودارد» الأمريكي في كتابه «حاضر العالم الاسلامي» الذي علق عليه شكيب ارسلان امير البيان وممن استشهد في ساحة الجهاد في سبيل الله ومقاومة الاستعمار الصليبي من مشايخ الطرق الشيخ عمر الموتي مؤلف كتاب الرماح في الطريقة التجانية وقد عد الفرنسيون الاندحار الطريقي امامهم - سيما الطريقتان القادرية والتيجانية ذلك الاندحار الذي لولاه لانتشر الاسلام في جميع القارة الافريقية عدة الفرنسيون اعادة الذكرى شارل مارتل في وقعة «بواتيه»

فهو ينسى وقوف الشيخ محمد بن عبد الحكييم وهو شيخ الطريقة الكتانية في وجه الاحتلال الفرنسي المغرب ، والشيخ ماء العينين وابنه الشيخ احمد الهبة والجميع من مشايخ الطرق ، ثم مصارعة السنوسيين للغزو الايطالي في ليبيا وكذا جهاد الاخوان المسلمين وعلى رأسهم الشيخ حسن البنا وغيرهم ومن الكوارث التي وقعت في القرن الرابع عشر المودع : الفاء الخلافة الاسلامية بانتها الدولة العثمانية - اذ هي - كبقيا كانت حالها - هجبي في حلق الاستعمار الصليبي والذي لم يطمئن حتى ازالها من

الذين امنوا وجه النهار واكفروا
اخيرة لعالم يرجعون ، وقال
جل من قائل : ومكروا ومكر الله
والله غير الماكرين . وقال ربنا :
وبريد الذين يتبعون الشهوات
ان تميلوا ميلا عظيما .

وقد أدخل المستشرقون (التحسينات) على أساليب أجدادهم في التشكيكات التي أشارها القرآن الكريم بحيث سارت أشد خبثاً وأخفى مكرا ، وقد تولى ممارسة (تحسين) تلك الأساليب شياطين الاستشراق من أمثال «كليمان هواره» الفرنسي و«كولد تسهر» اليهودي الهجري ومن على شاكلتهما فالاول ومن شابهه قد استعملوا ما أمكنهم من الحب لتتشكيك في كون القرون الكريم من عند الله تعالى كما جاء في كتاب «تحت راية القراء» للمرحوم مصطفى صادق الرافعي ، وأما الذي «جولد تسهر» وشيعته فقد استخدموا مكرهم لتشكيك في نسبة الاحاديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ولو كتبت في دواوين السنة النبوية لمجمع على صحتها ، وذلك التشكيك قد وضعوه تحت ستار ما يسمونه بـ (التحقيقات الملبية) والتي شكلت في نزاهة كبار ائمة المسلمين كالامام ابن شهاب الزهري بل التشكيك او قعوه في بعض الصحابة كأي هريرة وغيره من الصحابة المجمع على فضلهم وحرصهم الشديد على قل الدين كما سموه من غير زيادة ولا نقص .

والاسف الشديد فقد تورط في شرك اوائك الحياء من المستشرقين شخصيات من المسلمين لها وزنها في ميدان الادب والتاريخ وغيرهما وقد آثرت الاسمهم فقد صاروا لهم أوجهم من سكان القبور وأفضوا الى ما قدموا وانما أشير فقد الى بعض الكتب التي تكلمت بالتصريح لاسماء بعضهم مثل الكتاب «موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين» لشيخ الاسلام مصطفى صبري وكتاب «السنة» للدكتور مصطفى السباعي

فلسولا تانكم الحرمان لا زداد
طفبان الدول المستعمرة (بالكسر)
على الامم المستعمرة (بالفتح)
ولكان في امكان الاولى ان تدعي - كما ادعى فرعون - الربوبية
والله عاقبة الامور ، قال تعالى :
كلا ان الانسان ليطغى ان
رءاء استغنى . وقد كان من
السيئات الواقعة في القرن الرابع
عشر شدة تكالب الدول الاستعمارية
على بلاد المسلمين وتعميم احتلالها
واستعمارها للاقطار الاسلامية
لفرصة الغلبة من أهلها بل
لاستفراقهم في النوم ، قال الشاعر :

ومن رعى غنما في أرض مأسدة
وندام عنها تولى رعيها الاسد
ففي أوائل القرن الرابع عشر
الهجري وقبل ذلك حاول الاستعمار
تدعيم احتلاله ووجوده الاستعماري
في بلاد الاسلام - علاوة على
القوة العسكرية - فاهتم بنشر
ارسابات تبشيرية بشكل امكانياتها
من ترجمة وطبع ونشر للكتاب
المقدس والظهور بمظهر الاخذيد
الضغاء ومعالجته اصابين والمرضى
والضعيف من ويسلات الانسان
غير أن تلك المحاولات لم تات
بالنجاح والتمار المتوخاة منها فلم
ينفع كثرة ما طبع ونشر وترجم
من الكتب القدسة ولا ما يتبع
ذلك من شروح وبيانات ولا
التظاهر بالاسعافات ولا المعالجات
ولم يقسو كل ذلك على اكتساح
او كسف أنوار العقيدة الاسلامية
في قلوب جميع المسلمين على اختلاف
طبقاتهم تلكم الانوار التي تنبع
في قلوبهم جميعا فلم تأت لدفاع
الاستعمار تصبرهم ولا - على
الاقل - تشكيكهم في دينهم ،
فكان حظ الاستعمار - في هذا
الميدان - هو الفشل الذريع ،
ومن نسم وجب عليهم اللجوء
- كما يظهر - الى أساليب أجدادهم
في تشكيك المسلمين في أمر دينهم
وهي التي أشار لها القرون الكريم
بنحو قوله تعالى :
كثير من أهل الكتب او يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا الاية ،
وقوله جل ذكره : ودث طائفة من
أهل الكتب او يضلونكم ، الاية .
وقوله سبحانه : وفات طائفة من
أهل الكتب امنوا بالقي انزل على

ان القرن الرابع عشر الهجري
الذي ودعاه منذ أشهر ، قد كان
حافلا بالحسنات والسيئات ومنافع
ومصائب ونسكيات وعبر وعظات ،
وذلك شأن القرون كلها ، بل
شأن وطبيعة هذه الدنيا بأسرها
قال تعالى وكم أهلكتنا من القرون
من بعد نوح ولقى يربك بذنوب
عباده خيرا بصيرا بل أحزاف
الدنيا وأتراحها أكثر من مسراتها
وأفراحها ، قال الشاعر :

يا خاطب الدنيا الدنية انها
شرك الردي وقرارة الاكدار

ان القرن الرابع عشر الذي
ودعناه منذ أشهر كان حافلا
بالحسنات والسيئات والمنافع
والنكبات كما قلنا وان من حسنات
القرن الرابع عشر ما ظهر فيه
من مخترعات علمية على ما فيها من
منافع ومضرات فقد خففت - على
كل حال - من بعض الويلات
من الامراض والشاق والانتاب
على الانسانية ، فمن ذلك تقريب
المسافات والتخلص من بعض
الاتقال وأتباب الاسفار ، وسهلت
تبادل البضائع والصنائع واشاعة
بعض ما وصلت اليه الافكار
البشرية من مخترعات وتبادل الخبرات
وتوسيع المعارف والعلوم بسبب
ذرة آلات الطباعة بين الناس
بقدر الامكان ، ومن الحسنات أن
قد فتح في القرن الرابع عشر
الهجري باب المعارف بين ابناء
البشر وخفف ذلك تخفيفا مائا
من الغلو البشري والتساكر
والقنادي الى حد الافراط ، فمن
ذلك المؤسسات الامميتان : عصبة
الامم ، والامم المتحدة ، فالاولى
وقعت اثر الحرب العالمية الاولى
والثانية حدثت بعيد الحرب العالمية
الثانية والحربين الكبيرتين وقتنا
كلتاها في غضون القرن الرابع
عشر الهجري المودع قريبا ، على
أن الحربين الكبيرتين كلتهما فيهما
من الشر والحقير ما لم يكن
انهما قد خلفتا وراءهما الحراب
والدمار والويلات للبشرية في دولها
الضخمة والكبرى على السواء ،
الا ان فيهما حسنات للامم ايضا

المرأة في فكر عبد الرحمان المجذوب واغوست كونت

ان فكر عبد الرحمان المجذوب (١٩٠٩ - ١٩٥٣) (١) وآراءه في المرأة متأثر بالظروف الاجتماعية والسياسية التي كانت سائدة في ذلك العصر، وخاصة اذا عرفنا ان المغرب كان معرضاً للاطماع الاستعمارية كما أصبح فريسة للسيطرة عليه قصد نهب خيرات واستغلال موقعه الاستراتيجي، وكذلك التطورات التي عرفها العالم، وغيوت وجهه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، يقول الاستاذ عبد القادر الحلاوي رحمه الله في مقاله عن عبد الرحمان المجذوب فلاحاً عن الاستقصاء واعلم انه كان في صدر هذه المائة العشرة امور عظام: منها ظهور الفرنج بالبحار الغربية، ومنها ظهور دولة الانراك آل عثمان ملوك التركمان بالبحار الشرقية، ومنها ظهور الاولياء وأهل الصلاح من الملامية وأرباب الاحوال والجذب، في بلاد الشرق والغرب، لكنه انتج به للتسوية على النسبة وأهل الدعوى بل متسع الحرق متعسر الزوق، فاختلط المرعى بالعدل، وادعى الحسوبة من لا ناقة له فيها ولا جمل، وصعب على الناس التمييز حتى بين البهرج والاهريز، ومن الاحداث العالقة انتشاف البرتغال لطريق الهند سنة ١٤٨٨ واستلاء الانراك على القسطنطينية سنة ١٤٥٣ واستلاء الاسبان على غرناطة في سنة ١٤٩٢ وعلى بلصبة ١٥٢٦ وطرد الباقين من المسلمين من الاندلس سنة ١٦٠٩ م، واكشاف القسرة الامريككية سنة ١٤٩٢ م.

ان مبادئه المكتوبة على لوحة قبره «الحب مبدأنا»
فبعد الرحمان المجذوب بحث ويدعو المرأة والرجل معاً الى الحب الصحيح المبني على التوبة الحقة والابتعاد عن كل ما يشوه هذه العاطفة التي تعتبر القبة الاولى في تكوين تيمان سليم بين افراد المجتمع ويستخدم في اختيار من يحب الملاحظة المباشرة المعبر عنها «عينك هي ميزانك» وينظر الى الحب على انه ظاهرة شاملة لجميع افراد المجتمع كما انه يقدم تعريفاً له فيقول:
المحبة بذت الرضا الى حبها ممكنه
ما اخطت حتى واحد وكل واحد كيف جانه باين ادم نوصيك لا تاخذ النساء بلسانك
خوف ما يصلح بك عينك هي ميزانك
تعريفه للحب:
المحبة مسلك الذهب الصافي من نجاسه
وقبل ان تنتقل الى النوع الثاني من الحب وهو الرابطة الزوجية تعرض ما قاله المجذوب من آراء اجتماعية عن المرأة التي ترمي بالقيم الاخلاقية من ورائها ذاهبة الى المفهوم السائد «خليني نعيش» يقول:
نحبك بنت الجواد وبنت السلسة والقلادة وانت غير كليب مرصد كل يوم مع هذا وهذا ويبشر المرأة التي تحب

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المصمما

الزواج، بأنها متعش سميدة أما المرأة التي تحب العزوة فانها ستكون في حياتها شقية يقول:
الى طسارت ما أسعد أيامها يتخيل في رينها وتعيش والى قعدت ما اعوس أيامها ما هي بالصحة ما هي بالرش ولا يقف عند هذا الحد من التعريض بالمرأة الرامية بالقيم الاخلاقية، وانظروا حسانتها السيكوسوسيولوجية بل يذهب الى أبعد من هذا حيث يعتبرها آفة على المجتمع ولا تصلح لتكون أسرة سليمة ليكون المجتمع سليماً يقول:
يالي تشق النساء لا يتوسك الزين الزين كور الدفلا في الغم عرووقو مرين لا يجيبك نوار الدفلا في الواد داير طلال ولا يجيبك زين الطفلة حتى تشوف الغايل ودعا الى الزواج وحت الآباء على تزويج بناتهم لجرد البلوغ وغايتهم هو ان تتزوج البنت في صغرهما خوفاً من انزلاقها الى الرذيلة يقول:
بحر لحاجتك تقضيها وتشت ما يقول الفال بتك قبل البلوغ اعطيها لا تظل في القيل والقال

وقد تكون دعوتهم لازواج مبنية على:
(١) دعوتهم هذه لما رءوا من ذبوغ أكثر المظنة والتفوق في الناس، وخاصة اذا عرفنا ان التفوق من علامة قتل الوقت الفارغ والذي سببه عدة عوامل اجتماعية
(٢) دعوتهم للزواج المبكر للاكثار من النسل، لان الحرب ضد الغزاة كانت تحتاج الى أكثر الرجال.
(٣) قد يكون لدور الفساد الاخلاقي:
سال وسال الناس وسال في الاعراض الطويلة (٤) ونضيف هذا الرأي الذي أراء من الصواب فيما ذهب اليه المجذوب، اقاله عبد القادر الحلاوي في مقاله عنه: «ان الاقامة في القصر الكبير لم تكن من دون شك تدعو الى الاطمئنان وراحة البال، نظراً لقربها من منازل الاعضاء، ولتعرضها لهجماتهم ونظراً لاختلاف مشارب ومذاهب من يقصدونها... لم يذهب اذن لبلاد الهبط - السهول التي تمتد بين القصر الكبير وطنجة - لعمرة والاتطاع الى الله في خلوة، فصدها ليامر بالمعروف ولينهى عن المنكر غير متخوف من تكاليف الحياة ولا من تبعات مخالطة الناس والسعي في تقويم اودهم وكل مناسا يصرف أن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس بالامر الهين اليسير»

من ١٢١. وان دعوة الآباء لتزويج بناتهم في سن مبكرة وكذلك استنكاره

في سن مبكرة وكذلك استنكاره

رخوف، في ان يجعل الاب ابنة خلية له. هو في الحقيقة محافظة على الاسرة البنية الاولى، التي هي أساس المجتمع.
وتصح المجذوب الرجل القادم على الزواج بأن يبحث عن امرأة نظيفة تحب النظافة ليكون الجيل الصاعد جيلاً نظيفاً سالم الجسم غير معتل الصحة، حتى يؤدي دوره في المجتمع.

لا تدعى المرأة المعونة تنامون هي والزمان عليك ويلتقى اجوست كونت (٥) مع عبد الرحمان المجذوب في نظرية الزواج - فهو في نظره استعداد طبيعي عام، وقاعدة أولية ضرورية لكل مجتمع، فكل شيء ينزع الى اضعاف الزواج والافلال من أهميته بقضي على الاسرة بالتفكك والاضطراب ومن ثم يقوض العناصر الاساسية التي يتكون منها المجتمع. وقبل ان تنتقل الى ما قاله في الطلاق، ونظرتة اليه، وكيفية معالجته لهذه الظاهرة تقدم تعريفاً للحب المرأة للرجل يقول:
حسب النساء تفاسح مشوم بين الطواقي. التوافد من حواء يموت مرتاح ومن كرهوه يموت شاقوا واستنكر الطلاق الذي يهدد ببيان الاسرة فقال:
المشتاق اذا ذاق والبيتة اذا كتبت الصداق والمتزوجة اذا بنت الطلاق الله يرميهم في الرناني فاستقباحه للطلاق يتبني على تشبه بمساديء الدين ولا تنسى كذلك انه كان من التصوفة.

ويلتقى اغوست كونت مع عبد الرحمان المجذوب في مشكلة الطلاق حيث يرى اغوست كونت ان الطلاق هدم للاسرة الانسانية رغم انه كان يسمي تصرفات زوجته المريية - كرواين ماسان فانه لم يطلقها. وكان كونت متأثراً بالادعاء الاجتماعية السائدة في عصره.

جاء في كتاب «فلسفة اغوست كونت، ليجي بيريل»... وقد رأى ان الاسرة هي النواة الاولى للمجتمع وغلبت عليه فكرة الاسرة فمجد نظرها واستهجن الطلاق،

(البقية في صفحة 6)

في المسئلة المغربية

عقريّة اليوسفي

ورسائل واشعار مضافاً اليها مصادر ترجمته. وقد أدى بذلك خدمة جليلة للباحثين والكتاب من المغاربة وسواهم الذين يهتمون بدراسة هذه الشخصية العبقريّة ونشر مؤلفاته التي ما يزال معظمها لم يعرف طريق المطبعة بعد. ويتقع الكتاب في زهاء 160 صفحة وقد صدر في طبعة مقللة واخراج جميل مع دار الثقافة بالدار البيضاء.

هذا كتاب مفيد جداً من ابي علي الحسن اليوسفي الشخصية العلمية الجامعة الذي كان له اكبر الآثار في ثقافة عصره حتى عد مجدّد القرن الحادي عشر ولا سيما في العلوم الادبية والمقول من الكلام والمنطق والاصول تناول فيه مؤلفه الدكتور عباس الجراري بالقسم الاول ريادة اليوسفي الفكرية والتجديدية في عصره وبالقسم الثاني بيوغرافية اليوسفي وضمنها انتساجه من مكتب

بدون شك فان الحوادث التي وقعت في المغرب والاندلس أثرت تأثيراً كبيراً على المغرب من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما كان لابد منه من ظهور دعاة الإصلاح الاجتماعي.

في هذه الظروف وعسى عبد الرحمن المجذوب الاحداث واعتم بها فلم يهمل جانباً من الجوانب مبتدأ من أول عاطفة توافي بين أفراد المجتمع وتربط بينهم برابطة متينة من أجل التعاون والابتعاد عن التظاحن فهو يبحث عن المحبة - الحب - وفي هذا يلتقي معه أغوست كونت، اذا عرفنا من

تأملات

ان من يلقي مبادئ الهدم منذ نعومة اظفاره ، لا يتعلم البناء . ومن يشحن السخرية من اصالته ، لا ينتظر منه ان يدافع عنها . ومن يتقن ان التطوير ان يكون الا على يد ماسخه لن يتطور أبداً ، ومن يهره ما بأيدي الناس لن يعطي قيمة لما بيده .

هذه حقائق ، ومن الحقائق ايضا ، ان من تشبع بروح المدرسة الاستعمارية يضيق ذرعاً بمن ينتقد الاستعمار ، او ينتقد تسلط لقته ، او اسلوب تعليمه .. واسلوب تفكيره ..

ويأبى عليه كبرياؤه ان يتصرف بالواقع المر الذي يكتسي مظاهر بلاء بسبب الامراض التي نشرها الاستعمار ويأبى عليه عناده ان يتصرف بأن غربي المدرسة الاستعمارية هم أول ضحايا المخطط الاستعماري الماكر مع ان الاعتراف بذلك هو أول خطوة في طريق العلاج والتماثل للشفاء ، وقديما قيل: وليس العيب ان تسقط ، وانما العيب ان تظل حيث سقطت .

الواجب يفرض على من يشعر أنه من ضحايا المخطط الاستعماري ان يبادر بعلاج نفسه بدلا من ان يجعل من نفسه مدافعا ومتنبها لافكار عدوه الحقيقي ، الذي يسخر منه مهما اظهر من الاخلاص والتزلف .

ويتحتم في مثل هذا المجال ان يقوم الانسان بعملية النقد الذاتي ، وان يحلظ الاضواء الكاشفة على خيوط الاحولة التي تحيط به ..

ويمثل هذا العمل يمكنه ان يتبين الى اي مدى كان مخدوعا ومقررا به وبهذا يبدأ في تلمس طريق النوبة الى الاصاله وبذلك تبدأ معرفة الذات ، لان حال المخدوع عن واقعه هو شبه ما يكون بحال المختطف الذي اختطف من يثته الطبيعية واستكره على الاندماج في بنة حاكمة ماسكرة . فهل من المنطق ان يرضى المختطف بالفتح بواقعه الجديد ؟ أم عليه أن يحاول الخلاص ، والمودة الى محيطه الاصلي ؟ لعل المنطق يفرض الخلاص في مثل هذه الحال .

اما ان استلذ المختطف الاختطاف وألف ما هببه له من محن ، فهذا امر يدل على خلل في الدماغ ، ونقص في التفكير ...

قد يلقي المختطف كثيرا من الحقائق المنلوطة ، لكن طبيعة جسمه ان كان

وكل هذا غير غريب في أمة منهرة ومخدوعة .

ملاحظ

يوم الخلود

شعر
للاستاذ الطيب الميريني

وانا الذي عنه بدأت صدودي منه ، بفيض عواطف وقصدي ونظمت قلبي حبة لعة - وود ما قد جرى في امسي المشهود ومواقف حفلات ، بكل مفيد او غاية تفضي الى التندب - وأحطته بالصوت والتمجيد وامهدتها الوصول بالتحميد ولدينها القدسي بالتوحي - ومه - اجير للمواحد المعبود ذوب العواطف في مجال خلود مجد الخلود ، وخذ كل مجيد فتعود بي الذكرى لاجعل عهد واعطها بالنصر والتأييد في ركبها الميمون كل رشيد وارناح قلب الدين بالتسديد ومشت به في الكون فوق لجود ومعاقل الاشراك والتهويد - الله أودعها جمال وجود سجد الظلام ، بنورها الممدود بالله ، إفك معاند وجود دستورهما الاسلام ذو التجديد لا فسوق بين مسود ومسود أعطافها تزهو بكل جديد قاست ، وجند الله في تنكيد تركت حبوش الشرك في تسهيل كلا ، ولا زال العدا من صيد وأبطل مصحوبة بوعيد

لم لا أقول للشعر يوم خلود من بعد ما اثريت دافق جدول ورسمت روحي من خلال عصيه وبعثته بحكي برائع سحره صور واحداث نولي رصدها لم اتخذ طه - لتزلف لكتني قدسته ورعيته - واليوم يرغمني الوفا لامي ولمجدها الزاهي طوال عصورها والهجرة المختار طاب مهاجر أن استرد ولاه وأصوغه وأسائل التاريخ في ذكرى لها واقلب الصفحات اقرا - ايسة في هجرة رسم الاله خطوطها نهضت بآمال النبوة والتقى ونجاوبت غر الاماني بعدها رفعت لوا - الحق خفاق السني يا هجرة الاسلام من ضحك الشقا يا فتح - افاق السماء لامة يا دفقة من شمس ربي بدأت يا جولة للحق حطم زحفها - حققت للانسان اعظم ثورة ررفت قدر كرامة بين النوري وأشعت روج العقل يحكم دعوة من بعد ما قاست وما هول الذي ظهرت كأقوى ما تكون هداية لا الكيد صد دعائها عن قصدهم إفك وبهتان انوا في سعيهم

وبعثني كالبلبل الغريد - كرم تحدر من طباع جدود نادبك في خوف وفي نشريد ظلوا بمكة طعمة لوعه - جعلت بعيد الدار غير بعيد ردحا ، وروح الشر في نصعيد عيما ، تبصر من عيون حقاود فتتمسكوا ، وتذكروا لهود حدا ، فكانت فرجة لشهيد منه التقا العزم بالتفديد أدعى لخفاق الفكر في تجديد فاس لها أعطت بغير حدود ملأت صحاف الفكر بالاجديد ربط الطريف لفكرها بتلديد أبدا نشق طريقنا لصود أوجبتها دفعا - لكل مبيد ويصون وحدتنا من التهديد هدم السني قد تم من تشييد ويرد غائلة لكل حسود نور النبوة من ضمير وود تبكي طيحا طال بالمفود بعث الاخلاص لروحها المكود نرجى العظام من عظيم جهود وأدام سعدك مصدرا لسعود

يا يوم بشرت قد اثرت كوامني لم تبخل الانصار فبك كصدها احسنت اذ اثرت من دافوا الى غيرت حالهم امنا بعد ما ألهمت قائدنا الهام مسورة وحملت من الارحام ما فصل الغدا من غير قتل للنفس وقتنة لم ترض اقواما تظاول شرهم وضعت لامال الطغاة وعسهم ومسورة المعام كان نصيبها من كل فكر رائد ، خطراته أحييت ذوابه . عارف طالما فاس التي اعطت واعطت اعصرا احييت دارس مجدها وحيوتها شأن الذي لك في مبادي العلي ما البعث للاسلام غير رسالة وأردتها دينا يقوم خطوننا ويرد نورا - ارا يود مصمما أهام كان الدين يحكم امرنا بمبادئ شرنت وشرف قدرها تلك المباهي قد غدت مهجورة فأعد لها نبض الحياة مجددا فرجاؤها وقف عليك ، واقما أبكاك ربي باسم الجرحونا

رسالة عظيمة (تابع)

المؤمنين الحسن الاول من مكنونات صدره ونفقات ايمانه وبقين عقيدته وصدق نصيحته ما جعل لها أهمية بالغة في منابها عظيمة في منابها وقد تطرقت لتطبيق المسلمين بعد حثهم على التمسك بالعقيدة الاسلامية الى وجوب اداء الصلوات الخمس في أوقاتها، والزكاة في اياها، ولستحقها، كما وقتت بمضامير الحج والصيام بما يناسب المقام، كما أنت الرسالة بمجموعه من الفضائل والمقاصد والمزايا والخامد كنسحة الامة في أمور دينها ودنياها والقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة العدل بين الناس والعمل في سبيل الله ومن أجل اعلاء كلمة الله وحرشت على الجهاد واعتبرته باباً من أبواب الجنة الامر الذي يدل على ان الطرف الذي صدرت فيه كان دقيقاً جداً لان صاحبها رحمه الله كان في منتهى الشعور بالمسؤولية فهو قدس الله روحه وجه رسالته أساساً للامة الاسلامية جماعاً بمسئولية عامة وبذل جهده من أجل التمسك بالدين والسهر على مصالح المسلمين وفي النموذج السابق الذي استعمل به

هكذا قال حكماء صهيون في بروتوكولاتهم!

(تابع صفحة 1)
والقيم الموروثة لكي تترى الاجيال الصاعدة على تقديس المبتدع الجديد ولو كان ضاراً وهادماً ويفض القديم المتوارث ولو كان نافعا ورافعا ان البشرية جمعاً مدعوة بحكم العقل والحفاظ على السلم الى اعادة النظر في مفهوم

تصويب

نقرنا في العدد 346 رسالة من ذكرى الاربعين المرحوم سبدي محمد التاودي ومما ورد في تلك الرسالة الاشارة الى قصيدة الاستاذ الفاعر محمد بن محمد العلي الذي تعرف اسمه الى محمد القلي فوجب التنبيه الى ذلك ومعذرة.

الحرية، وشعاراتها التي أصبحت وسائل هدم واسباب تقويض لانها تستخدم استخدماً سيئاً باستعمالها كوسائل لهدم ما هو صالح وما هو نافع للمجتمعات البشرية، فباسم الحرية وشعاراتها ننقض اخلاق الاسلام وعراة كل يوم فتستفحل شرور الاسرة والمجتمع، وبشاد بناسم شعارات الحرية على انقاض الفضيلة بروج مشيدة لمناظر الرذيلة، فليقتنبه وليستيقظ المسلم الواعي من الخلط والحبط الذي تحدثه امتعالات ما يسمى بالحرية حتى لا يهدم دين الاسلام بشعارات حكماء صهيون، وحتى لا يستمرسل الضلال باهداف الصهيونية ومقاصدهم والى الله ترجع الامور.

المواقف الجادة التي تنقضا

(تابع صفحة 1)

بالاقتطاع روح الهممنة وانهمتنا بهسد البلد صاحب المليون شهيداً المزعوم وذلك كما وقع في قضية هجوم ابن بلصة على المغرب الذي لم تتورع بعض الحكومات العربية ان تشارك فيه بضباط كبار من عسكرياتها! حقيقة ان السياسة العربية برغم الجامعة ومؤتمرات القمة ما تزال خاضعة لروح القبلية التي عبر عنها الشاعر بقوله:

واحداً على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا اخانا
فهي تفرق اكثر مما لجمع وتقول اكثر مما تفعل
وقد لا نملك ان نقول ايضاً مع الاسف وهذا هو فرق ما بيننا وبين الاجانب وهو فرق كبير وكبير جداً.

القرن الرابع عشر والقرن الخامس عشر الهجريان

(تابع صفحة 2)
رجين منه تعالى ان تزول، ويحل محلها النظام الاسلامي وحده، وذلك - لعمري - مكسب كبير للإسلام وحسنة عظيمة قد استعمل بها القرن الخامس عشر، ولنا - معشر الغاربة - الشرف بكون المحرك الاول والمنشط لثأركم التجمعات الاسلامية هو رئيس دولتنا امير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني وما مؤتمر القمة

المرأة في فكر عبد الرحمن المجذوب

(تابع صفحة 4)
مع انه كان ينبغي له ان يحيد الطلاق خاصة من كرواين وراي العاطفة - عاطفة الحب - هي اساس الاسرة وان التعاون قوام المجتمع - ص 15.

اذن عبد الرحمان المجذوب وكونت يلتقي في تافرهما بالواقع الاجتماعية وكذلك بتعاليم الدين وقد سجل مؤلفا كتاب دربايات عبد الرحمان المجذوب (ولي وخليفة) في فكره عن المرأة آراء تشاؤمية بل كراهية للمرأة، وقد اتخذ الكثير من آرائه كل التأكد والصحة فيما وصف به المرأة من صفات مختلفة ولكن المتعق في آرائه عن المرأة ومقارنته بينها وبين العصر الذي عاش فيه يجد ان اغلبها قائم على الظروف الاجتماعية، وكذلك مسألة الاصلاح الاجتماعي

(2) اغوست كونت، ففكر وعالم اجتماعي فرنسي، صاحب الفلسفة الوضعية، اول من استعمال كلمة «السيكولوجيا» المعروفة بعلم الاجتماع، ولد في مونتبل سنة 1798 وتوفي في 5 دجنبر 1870.

الاسلامى الاول الواقع سنة تسع وستين وتسعمائة والتم ميلادية الذي احتضنه رباط الفتح بالامر الحظي عن العالمين، ثم لا يبعد ان يكون ما وقع بعد ذلك مرتين من الخطر على حياة جلالة الغالية من قبيل مكيدة دبوت من اعداء الاسلام والصهيوية العالمية للانقاص منه فتولت الغاية الربانية حفظه كما حفظت جسده صلوات الله عليه وسلامه من اغتيال يهودي التضرير، واذا اغلن رؤسا للمسلمين بمكة المكرمة ان لا نجاة للمسلمين وللبشرية الا في الاحتماء بهدي الاسلام، وذلك من معاني تجديد الدين لهذه الامة فما على جماهير المسلمين الان يصغوا الى رؤسائهم امتثالاً لقول ربهم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فعلى كل المسؤولين ورؤساء العائلات ان يهتموا باصلاح الافراد والجماعات ويوجهوا الاجيال الصاعدة توجيها اسلامياً على مقتضى التجديد، ثم ان هذه الحركات الاسلامية التي نراها ونسمعها على مختلف الاصعدة فبشرنا بقرب تحقيق معجزة نبوية اخرى ان شاء الله، وهي التي اشار لها صلوات الله وسلامه عليه بقوله فيما رواه مسلم: لنقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم (ولم يقل يا عربي) هذا يهودي فمات فاقبله.

بيان عن التطورات الاخيرة لقضية مورو والمعارك الدائرة بين المجاهدين وقوات الفلبين المسلحة

في المحيط الاسلامى

مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو
رفع العلم الفلسطيني فوق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو وأصبح للفلسطينيين بالبيان بعثة دبلوماسية رسمية ومن المقرر أن يقوم السيد ياسر عرفات بزيارة لطوكيو بناء على دعوة رسمية من وزير الخارجية اليابانى .

ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الايطالية
تم في ايطاليا طبع ألف وخمسمائة نسخة من ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الايطالية .

وقد استمر العمل في هذه الترجمة أربعة أعوام واشترك في الاعداد حوالى 180 متخصما في شتى اللادين الفنية لاجراج هذه الترجمة في مستوى جيد .

طبع تراجم المصحف للمسلمين في افريقيا
امر الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بالاسراع بطباعة مائتى ألف 200 000 نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم الى ثلاث اللسين في غرب افريقيا وتوزيعها عليهم .

وقالت صحيفة المدينة للدورة السعودية ان رابطة العالم الاسلامى ووزارة الحج والاقواف السعودى ستقوم بتنفيذ الطعم على نفقة العامل السعودى

بحث اللوضاع الاقتصادية بين دول وشعوب العالم الاسلامى

ناقش اجتماع محافظى البنوك المركزية في الخرطوم المسائل المتعلقة بالاوضاع الاقتصادية والتجارية بين دول وشعوب العالم الاسلامى . وكذلك تقرير لجنة منظمة خبراء البناوك الاسلامية الذى عقد مؤخرًا في الرياض .

وسكان مؤتمر القمة الاسلامى الثالث قد أوصى بضرورة تكوين لجنة تجارية تناط بها مهمة تسهيل التجارة بين العالم الاسلامى .

١٧ (١) - ١ - ١٩٨١م أعلن الرئيس ماركوس رفع الاحكام العرفية عن البلاد باستثناء المقاطعات الاسلامية في الجنوب مما يشير الى ان نظام ماركوس الطامح مصر على تنفيذ مخططاته الاجرامية لتحقيق ما فشل الاستعماراف الاسبانى والامريكى تحقيقه وهو القضاء على الاسلام والمسلمين . ولكن هبات هبات أن يحقق ماركوس أهدافه الشيطانية وقواته الباغية تواجه الان أبناء المجاهدين الذين باعوا انفسهم لئ يكون لهم النصر والنزاة او الجنة والسعادة

٢ - في بداية هذا العام أنشأ نظام ماركوس ما يسمى بـ لجنة الوساطة المكونة من الحونة والمسلمين والمسلمين وذلك بغرض الاتصال بالمجاهدين وقادتهم بدعوى ايجاد حل سلمي للتزاع الدموي القائم منذ حوالى تسع سنوات بين المسلمين والنظام الماركوسى ، ومن الدوافع لتأسيس هذه اللجنة هو (١) اقضاء قضيتنا عن الصبيدين الاسلامى والدولى (ب) ايجاد صلح منفرد دون مشاركة منظمة المؤتمر الاسلامى (ج) تضليل الرأي العام العالمى بان المسلمين لا يريدون بدلا من حكومة ماركوس الطاغية المارقة (د) مواصلة استخدام الحكومة هباسة الاستعمارية

٣ - ولكن المجاهدين وقادتهم خيروا ظن هذه اللجنة حين اعلنوا انه لا مفاوضات الا بين الحكومة الفلبينية وبين القيادة الاسلامية لجهة تحرير مورو الوطنية تحت رئاسة الامم المجاهد سلامات هاشم وتحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامى وعلى اساس اتفاقية طرابلس وان تمقد المفاوضات في احدى العواصم الاسلامية واتناء زيارته للفلبين ، طالب البابا يوحنا بولس الثانى المسلمين بوقف كفاحهم العادل ضد النظام في الفلبين ، والغريب انه لم يطالب ماركوس وهو من اقباعه الخلفين بوقف جرائم ووحشية قواته الكاثوليكية ضد المسلمين الابرياء .

٤ - قام المجاهدين بزرع الانغام في احدى الطرق في جزيرة باسيلان وانفجرت هذه الانغام وأثناء مرور قوات العدو وهو في طريقه الى

٥ - وأسفرت عن مقتل ١٥ من رجال العدو واصابة عدد منهم بجروح . ٥ - وقت في ١٥ - ٣ - ١٤٠١ مصادمات عنيفة بين المجاهدين وجنود العدو في بلدية لومبانيابو بمحافظة راناو الجنوبي وقتل ثلاثة من رجال العدو واستولى المجاهدون على اسلحتهم من طراز م - ١٦ ، وانقم العدو كعادته من المدنيين فقتل ستة من المسلمين الابرياء واحرق البيوت

٦ - في ١٤ - ٣ - ١٤٠١ أعد المجاهدون كمينًا محكمًا للعدو في قرية موجود بضاحية مدينة مراوى الاسلامية واستمرت المعركة لمدة ساعتين تكبد العدو خلالها بخسائر في الارواح والعتاد حيث قتل ستة من رجاله وأصيب عشرة . آخرون بجروح بعضها خطيرة . ٧ - تسلى أبناء المجاهدين في ٩ - ٣ - ١٤٠١ الى مخزن الارز الحكومى بمدينة مراوى وقتلوا حارس المخزن وهو من قوات الامن الحكومية ، ثم دازت معركة بين المجاهدين وقوات العدو المتمركزة قرب المخزن وألحقوا بالعدو خسائر جسيمة في الارواح وتمكنوا من انتزاع أسلحتين من طراز م - ١٦ وغراند من العدو .

٨ - قام العدو في ٧ - ١٤٠١ بانتهاك حرمت أمن البيوت في منتصف الليل ببلدية لومبانيابو بمحافظة راناو الجنوبي وتلقى أصحاب البيوت ضربات قاسية من أسراد العدو ، كما قام العدو بنهب أموال المسلمين من الذهب والتقد والادوات المنزلية . ٩ - ألقى المجاهدون قنبلتين يدويتين في أحد تجمعات العدو بمدينة مراوى مما أدى الى مقتل جنديين حكوميين واصابة أكثر من عشرة أشخاص من العدو بجروح مختلفة

١٠ - في ٢ - ٢ - ١٤٠١ دهم العدو قرية مالا ليس ببلدية بتوتنج بمحافظة راناو الجنوبي وأطلقوا النار على المواطنين بدون استثناء في مزارعهم وبيوتهم وأسفر عن استشهاد أربعة من المزارعين المسلمين .

وكذا ذكر في بياننا السابق رقم

الوضع في افغانستان لصالح المجاهدين

تحقيق للتلفزيون الفرنسى

توجد بالفعل دولة افغانية «حرة» بطول مائة كيلومتر وعمق خمسين متحررة من غير الاحتلال السوفياتى او وصاية حكومة كبول الوالية الشيوعية هذه هي اللجنة الرئيسية التى خلص اليها تحقيق مصور لمراسل التلفزيون الفرنسى .

واذات القناة الاولى للفيلم الذى التقطه هذا المراسل ومساعدوه لمنطقة قندهار - غاني كبرى المدن الافغانية . ويتم استكمال هذا الفيلم التسجيل - ومدته سبعون دقيقة بتعقيقات مصورة لمحطات تلفزيون سوفييتية وإيطالية وأميركية وببعض صور السوفيات كابول مدينة لا تكاد الناض فيها تسد تحت ثقل الاطعمة الكومة فوقها تركزت المعاهد التي التقطها الفرنسيون والايطاليون على ثوار افغان يحملون السلاح وحدة مرات كان على المراسل ان يحتمى بأحد الكهوف هربا من «الحيلقات الطائرة» تلك الطائرات الهليكوبتر السوفياتية المنبئة المسلحة بشماعة مدافع فضلا عن السوابخ .

ويشير الثوار الافغان في أكثر من موضع من هذا الفيلم الى الصبر القاشى الذى ينتظر الجنود السوفيات الحديثى السى الذين يساقون الى الموت في بلد لا يعرفون شيئا عن شعبه وثقافته . ويقول التلفزيون الفرنسى ان هذا التحقيق الصور الذى اجري بعد ١٤ شهرا من التدخل السوفياتى في افغانستان يبرهن على ثلاثة امور

١ - اولًا ان السوفيات وحكومة باراك كرمل ليسوا هم السادة الا على جزء صغير من افغانستان . ٢ - ثانيا : ان الحرب بين القباضة من جهة والسوفيات والسلطة الرسمية من جهة اخرى اخذت في التصاعد بشكل مطرد . ٣ - ثالثا : ان عسكريا الشعب الافغانى للمحل تعقل في صدور جميع انبثا دون استثناء تقريبا .